ثورة شعب

الطريق إلى ثورة الـ30 من يونيو

2013

المركز المصري
للفكر والدراسات الاستراتيجية
EGYPTIAN CENTER FOR STRATEGIC STUDIES

ECSS
المركز المصري
للفكر والدراسات الاستراتيجية
EGYPTIAN CENTER FOR STRATEGIC STUDIES

ثورة شعب

الطريق إلى ثورة الـ30 من يونيو

2013

المدير العام: د. خالد عكاشة

إشراف أ. محمد مرعي

تحرير محمد عبد الرازق

المشاركون

أحمد بيومي

داليا يسري

صلاح وهبة

ماري ماهر

محمد عبد الرازق

محمد منصور

محمود قاسم

منى قشطة

نرمين سعيد

هبة زين

اشراف الديجيتال: خالد عدلي

إخراج فني: إسلام علي

حقوق الطبع محفوظة للمركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية

100 شارع الميرغني مصر الجديدة، القاهرة، مصر.

الهاتف: 20226905861+ - 20226905862+ - 20226905863+

البريد الإلكتروني: info@ecss.com.eg

www.ecss.com.eg

المحتويات

المقدمة 4

أولاً: جماعة الإخوان بعد 25 يناير: محطات من الصعود إلى التهاوي 6

ثانيًا: أزمة مركبة: مسببات موضوعية لثورة المصريين 13

1. كيف فشل الإخوان في إدارة الاقتصاد والخدمات؟ 14
2. أخونة واستهداف مؤسسات الدولة 21
3. تهديد الأمن والسلم الاجتماعي 25
4. حكم إقصائي وتهديد للمصالح المصرية 31

ثالثًا: فقدان الشرعية.. مسار "التمرد" على نظام الإخوان 37

رابعًا: السيادة والاستقلالية عنوانا قرار 3 يوليو 2013 43

خامسًا: كيف اتخذ المصريون قرارهم رغم المخاطر؟ 49

سادسًا: تداعيات كارثية.. ماذا لو لم تقم ثورة 30 يونيو؟ 57

تقديم

لم تكن ثورة 30 يونيو حدثًا عاديًا في مسيرة الوطن، بل كانت أحد أبرز المحطات الفاصلة والتحولات الفارقة في تاريخ مصر المعاصر. لم تغير مسار الدولة المصرية فحسب، وإنما أنتجت مجموعة من التحولات واسعة النطاق على المستوى العربي والإقليمي. ولقد ثار المصريون في 30 يونيو على نظام جماعة الإخوان الإرهابية انطلاقًا من مجموعة من المسببات الموضوعية التي عكست في مجملها أزمة متراكمة عاشتها مصر على مختلف المستويات خلال عام حكم الجماعة، وإدراكًا لطبيعة الخطر الذي يحدق بالدولة المصرية بأركانها ومؤسساتها وهويتها وطبيعتها بسبب حكم الجماعة.

أحسن المصريون بفطرتهم وعقلهم الجمعي الواعي ورؤيتهم الثاقبة قراءة مؤشرات ونُذر الخطر التي استشعروها خلال عام واحد فقط، وأدركوا أن استمرار الحكم الإخواني لمصر سيرتب لا محالة تداعيات بالغة السوء والكارثية على مستقبل الدولة المصرية بل ووجودها في حد ذاته.

فقد ظهرت خلال هذا العام مساوئ الجماعة وإخفاقاتها المستمرة ونهجها ومشروعها الرامي إلى اختطاف الدولة بكل مؤسساتها. فارتفع منسوب الغضب والرفض لدى جموع الشعب المصري، وذلك بعدما أصبح الانفصال عن المواطنين، وعدم تلبية الاحتياجات الأساسية لهم، والترسيخ للاستقطاب المجتمعي، والاستمرار في السيطرة على مؤسسات الدولة، وتقلص دور مصر

الخارجـي، وتهديـد مصالحهـا عـلى كافـة المسـتويات؛ هي السـمات العامـة الرئيسـة لهذا العام.

ولهـذا كانـت مشـاهد التوقيع على اسـتمارة «تمـرد» كاشـفة لعمق هذا السـخط الشـعبي العارم، ومنبئة بتحول جذري أحدثه المصريون بخروجهم في كافـة الميادين في 30 يونيـو 2023 ثـم انحيـاز القـوات المسـلحة لإرادتهـم ونزولها على رغبتهم واسـتجابتها لمطالبهم بإسقاط حكم الجماعة الإرهابية، في خطـوة أكـدت سـيادة القـرار الوطـني واسـتقلاله بمعـزل عـن كل المؤثرات سـوى رغبة الشـعب وإرادته.